

## رسالة تهنئة

### أيسطواردو مارتينيس بيريس

رئيس جمعية صداقة الجنرال **كيم جونج إيل** في بيرو

الأمين العام للجنة منطقة أمريكا اللاتينية والكاريب لتأييد توحيد كوريا

أود أن أستهل كلمتي اليوم بتحياتي للشعب الأخوي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهاني بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. الأمة الكورية ذات التاريخ العريق الممتد إلى ما يزيد 5 آلاف سنة والمعروفة بتطور العلم والثقافة الذي يعترف به العالم كله،

أعتقد أن ثمة كثير من الناس كافحوا في سبيل تنمية كوريا خلال ما يزيد 5 آلاف سنة ولكن المارشال الكبير **كيم إيل سونغ** الذي دحر الامبريالية اليابانية ثم الامبريالية الأمريكية هو الشخص الوحيد الذي يحظى بالاعتراف كزعيم عظيم ورئيس عظيم.

أبدع الرئيس **كيم إيل سونغ** فكرة زوتشييه العمومية خلال الفترة كلها لقيادة ثورة الشعب وجسدها في الكفاح المسلح المعادي لليابان وأقام حكومات ثورية شعبية في مناطق حرب العصابات على ضفاف نهر دومان، تحدوه إرادة تحرير كوريا.

بعد تحرر كوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 احتل الجيش الأمريكي الشطر الجنوبي لخط العرض 38، مما أدى إلى انشطار شبه الجزيرة.

جرى الانتخاب الديمقراطي في أنحاء شمالي كوريا بنجاح في تشرين الثاني 1946 وتم تشكيل اللجنة الشعبية لشمالي كوريا وانتخاب الجنرال **كيم إيل سونغ** رئيسا لها.

وفي 2 أيلول 1948 بعد مرور حوالي سنتين منذ ذلك الوقت، تم في بيونغ يانغ اعتماد دستور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وإنعقدت الجلسة الأولى لمجلس الشعب الأعلى.

تم تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقيادة الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** في 9 أيلول 1948. فكان رئيسا للوزراء في البداية ثم رئيسا للجمهورية حتى وفاته في 8 تموز 1994.

أنتخب الرفيق **كيم جونج إيل** ابنه أمينا عاما لحزب العمل الكوري في 8 تشرين الأول 1997، ورئيسا للجنة الدفاعية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عام 1993. وبعد تنقيح الدستور الصادر عام 1972، تم إعلان منصب الرفيق **كيم إيل سونغ** كأعلى منصب للدولة ثم ترك منصب رئيس الجمهورية فارغا بغية الدفاع عن أفكار الزعيم الخالد **كيم إيل سونغ** ومآثره ومواصلتها وتطويرها. فيعد الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** "رئيسا خالداً للجمهورية" كما ذكر في مقدمة الدستور.

صاغ القائد العظيم **كيم جونغ إيل** أفكار **كيم إيل سونغ** الثورية بالكيمنيلسونغية وطورها فكرة هادية لعصر الاستقلالية وعزز حزب العمل الكوري كحزب ثوري لا يقهر يتجذر في أعماق جماهير الشعب ويحقق الوحدة والتماسك الثابت. ومارس سياسة سونكون المبتكرة في كافة القطاعات حين إنهارت المنظومة الاشتراكية العالمية وازدادت حملة القوى الامبريالية المتحالفة التي تحاول محاصرة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والتضييق عليها في أواخر القرن العشرين. هكذا حافظ على الاشتراكية والمصلحة العليا للبلد والأمة وأرشد المسيرة الشاقة، المسيرة الاضطرارية والمتجهة نحو بناء الدولة الاشتراكية القوية.

تعد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة اشتراكية مستقلة تمثل مصالح الشعب الكوري كله. سلطة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تنتمي إلى العامل والفلاح والجندي والمثقف والشعب العامل على مختلف الفئات والطبقات والذين يمارسونها من خلال مجلس الشعب الأعلى والمجالس الشعبية المحلية المختلفة المستويات التي تمثلهم.

تحمي الدولة مصالح أصحاب الدولة والمجتمع وحقوق الانسان وتحترمها. حكومة الجمهورية ممثلة لحقوق جماهير الشعب المستقلة، ومهندسة لطاقة جماهير الشعب الابداعية ونشاطاتها، وربة مسؤولة عن معيشة الشعب وحامية لمصالح جماهير الشعب.

تتكون وتعمل كافة أجهزة الدولة حسب مبدأ المركزية الديمقراطية.

تقوم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على أساس العلاقة الإنتاجية الاشتراكية والاقتصاد الوطني المستقل. أما وسائل الانتاج فترجع ملكيتها إلى الدولة والتعاونيات الاجتماعية وتحمي الدولة الملكية الخاصة وتضمن حق وراثتها قانونيا.

تتخذ الجمهورية تحسين الحياة المادية والثقافية للشعب بلا إنقطاع مبدأ أعلى لنشاطاتها بينما توفر الدولة كل الشروط للغذاء والملبس والسكن لكافة الشغيلة.

قاد القائد العظيم **كيم جونغ إيل** جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية منذ وفاة الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** حتى 17 كانون الأول 2011.

وبعد وفاة القائد العظيم **كيم جونغ إيل**، يقود الرفيق **كيم جونغ وون** جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والذي يتحلّى بالقدرة الإرشادية الخاصة. وعمل على تنمية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية سياسيا وعلميا وعسكريا وأحرز القضية التاريخية لبناء القوات المسلحة النووية الدفاعية الذاتية. ولا يخاف أي تحد بل يعزم على تطوير القوات المسلحة النووية للدفاع الذاتي عن بلده.

ختاما، أشكر الشعب الباسل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على إتاحتها هذه الفرصة لأن أكتب الكلمة.

عاشت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

عاش السلام العالمي.